

المحاضرة السادسة مهارات وأدوار الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المنحرفين

اولاً - المهارات المبنية الازمة لعمل الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المنحرفين

- **مهارة الاتصال الفعال:** قدرة الأخصائي الاجتماعي على إتاحة الفرصة الكافية للآخرين للتفاعل بالإضافة إلى تصحيح بعض المواقف الفردية وتفسير مبررات السلوك المنحرف بطريقة مقبولة تتضمن الغاية والوسيلة والنتيجة.
- **المهارة في الإصغاء :** تعد السبيل الرئيسي لهم آراء واحتياجات واهتمامات الآخرين ويقصد بها الاستماع النشط للآخرين واستشارتهم من أجل التعبير الجيد عن أنفسهم ويطلب الإصغاء الجيد الاستماع الإيجابي (النشاط) وإعادة الصياغة والانتقاد والتحقق.
- **المهارة في الاستكشاف والتقدير:** أي استكشاف التفاصيل والمشاعر المرافقة للأفكار ووجهة نظر الطرف الآخر، وتطلب مهارة الاستكشاف والتقدير من الأخصائي الاجتماعي استخدام عدد من المهارات الضمنية أهمها الملاحظة الجيدة، المهارة في توجيه الحوار، المهارة في إشعار فترات الصمت.
- **المهارة في المرونة:** قدرة الأخصائي على تعديل أسلوبه وسلوكه المبني بما يتواافق وتحقيق زيادة الثقة والوصول إلى الارتياح لدى الطرف الآخر ويطلب ضبط النفس، القدرة على رضا أو عدم رضا الطرف الآخر ، التعديل السريع لأسلوب لتعامل المبني على استكشاف حالات عدم الرضا من الطرف الآخر.
- **المهارة في الملاحظة:** استخدام أدوات خاصة مثل دليل الملاحظة، قوائم الملاحظة، كما قد تكون بسيطة مبنية على المشاهدات اليومية للسلوك الملاحظ.

ثانياً- الدور المبني للأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية المنحرفين

تمثل السلوك المهني المنظم باللوائح المؤسسية والواجبات الوظيفية المبنية على مبادئ وأسس مهنة الخدمة الاجتماعية . وتقوم ادوار الأخصائي على ثلاثة وحدات :

- ادوار الأخصائي الاجتماعي على مستوى الوحدات الصغرى:

تتمثل في مساعدة المدوع على حل المشكلات الفرعية التي تواجهه وتحسين الأداء الاجتماعي للمدوع من خلال إسناد ادوار ووظائف تهذب من السلوك الغير قويم وتسهم في إعادة تأهيله ليصبح مواطنا صالحا.

إجراء المقابلات الفردية للمودعين وتتبع حالاتهم ، أداء البحث الاجتماعية المعنية بظاهرة الانحراف وتفنيد مسبباتها، متابعة المفروج عنهم من برامج الرعاية اللاحقة للمفروج عنهم وتذليل عقبات الدمج المجتمعي .

ادوار الأخصائي الاجتماعي على مستوى الوحدات الوسطى:

دراسة خصائص المودعين لتصنيفهم وفقاً لخصائصهم والمساهمة في تكوين الجماعات على أساس رسوم وفقاً لمعايير التجانس (مؤسسة خاصة بالذكور، مؤسسة خاصة بالإثاث) بالإضافة إلى السن، الحالة الصحية، نوع المهنة، الحالة الاجتماعية .

دراسة معايير الضبط الاجتماعي غير الرسمي داخل الجماعة وتشجيع التفاعل الايجابي البناء بالإضافة إلى توفير الموارد والإمكانيات الالزامية لممارسة البرامج والتعاون مع فريق العمل لتقييم الدعم اللازم للجماعات داخل المؤسسة.

- ادوار الأخصائي الاجتماعي على مستوى الوحدات الكبرى :

دراسة اللوائح والقواعد المؤسسية والعمل بموجهاً خلال عملية المساعدة. وتنظيم الملفات الخاصة بكل حالة من الحالات وإتباع التعليمات وتقبل توجيه المشرفين ومدير المؤسسة وتوضيح الرأي المهني في حالة تعارضها بالإضافة إلى تهيئة البيئة الأسرية للمودعين ومساعدتها على استقبالهم بعد الإفراج عنهم.

بذل الجهود المهنية لتحقيق الدمج الاجتماعي ، الاتصال بالجهات ذات العلاقة تطبيقاً لمبدأ استثمار الموارد وللحفاظ على العلاقات مع المؤسسات المختلفة للاستفادة من خدماتها في رعاية وتأهيل المودعين وتسخير حصولهم على خدمات هذه المؤسسات حتى بعد الإفراج عنهم.